

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع: من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

قال الإمام أحمد رحمه الله (11 / 441):

6854 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثِقَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنِ ابْنِ الدَيْلَمِيِّ
- الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِيِّ -، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو، رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَارِبَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ،
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ
اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا »

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ
فِي ظِلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شَاءَ فَالْقَاهُمْ عَلَيْهِمْ، فَاصْطَابَ النُّورَ مِنْ شَاءَ أَنْ
يَصِيْبَهُ، وَأَخْطَأَ مِنْ شَاءَ، فَهَنْ أَصَابَهُ النُّورَ يَوْمَهُذِ فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ يَوْمَهُذِ ضَلَّ » ،
فَلِذَلِكَ قُلْتُ: « جَفَّ الْقَلَمُ بِهَا هُوَ كَائِنٌ »

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَابْنُ الدَيْلَمِيِّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزِ الدَيْلَمِيِّ.

قَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج8ص314):

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَصْنِ بْنِ عَلَاقٍ دَهَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ أَنَّ ابْنَ الدِّيلَمِيِّ رَكِبَ يَطْلُبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ ، قَالَ ابْنُ الدِّيلَمِيِّ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ذَكَرَ شَأْنَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ فَقَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: « لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا »

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَابْنُ الدِّيلَمِيِّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزٍ.

قَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج2ص34):

أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ مَنصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ ابْنِ الدِّيلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: « أَنْ سَلِيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- لَهَا بَنِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَالًا ثَلَاثَةَ : سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكْمًا يَصَادَفُ حِكْمَهُ فَاوْتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَاوْتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ فَرِغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ إِلَّا يَنْهَاهُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ حُطَيْبَتِهِ كَيَوْمِ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ »

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

ظهر يوم الخميس 20 ربيع الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

